# مواصفات الباحث والبحث العلمي ملتقى وطني حول آداب و أخلاقيات مهنة التدريس الجامعي و البحث العلمي

أ. بلال بن عرعور جامعة العربي بن المهيدي أم البواقي

أ. ليندة عمارة جامعة محمد لمين دباغين الهضاب سطيف (02)

**الملخص:**

تتناول المداخلة مواصفات الباحث والبحث العلمي وتحديدا إلقاء الضوء على الخلفية المعرفية وما يتعلق بالمبادئ العامة للبحث العلمي، انطلاقا من أهمية وخصائص وأخلاقيات البحث العلمي، وكيف يستمد الباحث العلمي بعضا من خصائصه الشخصية والمهنية على أساسها، فضلا عن أن يتحلى بصفات وخبرات وقدرات علمية تكون بمثابة المعيار الذي يقاس به ويقوم في ضوءه البحث العلمي.

**الكلمات المفتاحية:** الباحث، البحث العلمي، مواصفات الباحث، مواصفات البحث العلمي.

**مقدمة:**

يستخدم الباحث في سبيل الوصول إلى المعرفة العدد من أساليب ووسائل وتقنيات وطرائق البحث العلمي، بالإضافة إلى قدرته على التفكير العلمي، وكسب الاتجاهات العلمية المناسبة.

ويعتبر الباحث البحث العلمي منارة لنشر وابتكار المعارف، ولن يتحقق بمجرد التدريب على الخطوات البحث العلمي، وتصميم مراحله، والاستمرارية في البحث، إلا إذا استند إلى مجموعة من المبادئ والأخلاقيات المقبولة في المجتمع.

فالعلم مجموعة من القيم العلمية ومجموعة من القيم والأخلاقية ومن هذا المنطلق، فرضت أنماطا من السلوك والأخلاق في البحث العلمي، والباحث عن الحقيقة عليه أن يدرك أهمية البحث العلمي، وخصائصه وشروطه التي يقوم عليها، وأن يستمد بعضا من خصائصه الشخصية والمهنية على أساسها.

**البحث العلمي: Research**

إن البحث العلمي في اللغة هو أن تسأل عن الشيء، وتستخبر عنه كما يقول ابن منظور، أو هو التفحص أو التفتيش كما يقول الجرجاني، أما البحث في المفهوم الاصلاحي، فهو إثبات العلاقة بين متغيرين بطريقة الاستدلال.

أما في المصطلح العلمي: فقد تعددت معاني البحث **Research** التنقيب عن الحقيقة ابتغاء إعلانها أو انتشارها دون تقيد بدافع الباحث الشخصية أو الذاتية، والبحث هو محاولة صادقة لاكتشاف الحقيقة بطريقة منهجية، وعرضها حتى يستطيع الباحث أن يقدم المعرفة كلبنة جديدة ويسهم في تقدم الإنسانية.

(**بوحفص،2016: 30**)

البحث العلمي "عملية منظمة تهدف إلى التوصل لحلول لمشكلات محددة أو إجابة عن التساؤلات معينة باستخدام أساليب علمية محددة، يمكن أن تؤدي إلى معرفة علمية جديدة."

البحث العلمي يعني الفحص الدقيق والمنظم بهدف اكتشاف حقائق ومعلومات أو علاقات جديدة، وتفسير هذه الحقائق والمعلومات، ونمو المعرفة الحالية والتحقق منها. وكذلك تعديل القوانين أو النظريات القديمة في ضوء الحقائق والمعلومات الحديثة. (**صالح والآخرون،2001**)

عملية البحث عبارة عن مجموعة من الخطوات المنظمة لجمع البيانات وتحليلها وذلك لزيادة معلوماتنا وفهمنا لموضوع أو قضية معينة، وتتكون عملية البحث من ثلاث خطوات عامة:

تحديد المشكلة أو السؤال.

جمع بيانات للإجابة عن السؤال.

تحليل هذه بيانات للحصول على الإجابة المطلوبة.

وعملية البحث عملية مستمرة ومألوفة لنا جميعا، فنحن ننهمك في حل المشكلات كل يوم، وتبدأ المشكلة عادة بسؤال، ثم نجمع بيانات للإجابة عن هذا السؤال، وتمكننا هذه البيانات بعد تحليلها من الحصول على الإجابة المطلوبة. (**أبو علام،2013: 26**)

**خصائص البحث العلمي:**

إن ما يميز البحث العلمي عن الأنشطة الأخرى خصائصه، ورغم أن جميعها تشترك في خاصيتي جمع الحقائق والبيانات وتبليغها، إلا أن الاستقصاء العلمي يهتم ويتسم بمجموعة من الخصائص والسمات هي:

**1**.الموضوعية: **Objectivity**

الموضوعية في البحث والموضوعية في عرض النتائج، ورغم أنها حديثة على الفكر العالمي إلا أنها اهم خصائص البحث العلمي، فالبحث العلمي يجب أن يكون منزها عن الهوى الذاتي، وأن تكون غايته الأولى الدخول إلى الحقيقة واكتسابها سواء اتفقت مع ميول الباحث أم لا تتفق.

**2**.التكرار والتعميم: **Repetition**

يهتم الاستقصاء العلمي في المقام الأول بالتعميم وتعريف الخصائص العامة، وأنماط السلوك المشتركة بين الاشياء والأحداث التي تتم ملاحظتها على انفراد بشكل موضوعي، وأن تكون تجربة الملاحظة قابلة للنقل للآخرين، أي تكون معرفة متبادلة بين الاشخاص، ويعني التكرار امكانية الحصول على نفس النتائج تقريبا، إذا تم اتباع نفس المنهج العلمي.(**دويدري،2000: 69– 70**)

**3**. اعتماد القواعد العلمية: **Depending Scientific Rules**

الالتزام بتبني الأسلوب العلمي في البحث من خلال احترام جميع القواعد العلمية المطلوبة لدراسة كل موضوع، حيث أن تجاهل أو اغفال أي عنصر من عناصر البحث العلمي يقود إلى نتائج خاطئة أو مخالفة للواقع، ومن هنا فإن عدم استكمال الشروط العلمية المتعارف عليها في هذا الميدان يحول دون الحصول الباحث على النتائج المرجوة.

**4**. الابتعاد عن الاصدار الأحكام النهائية: **Avoid the final Judgements**

يقصد بها ضرورة التأني وعدم اصدار الأحكام النهائية؛ إذ يجب أن تصدر الأحكام استنادا إلى براهين والحجج والحقائق التي تثبت صحة النظريات والاقتراحات الأولية، أي بمعنى أدق ضرورة اعتماد الباحث على أدلة كافية قبل اصدار أي حكم أو التحدث عن نتائج تم التوصل إليها. (**باشيوة وآخرون،2010: 49**)

**أهمية البحث العلمي:**

تكمن أهمية البحث العلمي في الجوانب التالية:

**1**.التنقيب عن الحقائق التي قد تغير الإنسان للتغلب على المشكلة.

**2**.التفسير النقدي للآراء والأفكار والمذاهب.

**3**.حل المشاكل الصناعية والزراعية والبيئة والصحية والتعليمية والتربوية والاجتماعية والسياسية وغيرها.

**4**.التنبؤ بالظواهر من خلال الوصول إلى تعميمات وقوانين تحكم الواقع والظواهر.

**5**.التخطيط للتغلب على الصعوبات التي تواجه المجتمع والإنسانية نتيجة العوامل الطبيعية والبيئية والاقتصادية والسياسية. **(عبد المؤمن،2008: 78)**

**أخلاقيات البحث العلمي:**

إن الباحث ملزم، أثناء القيام بالبحث بإتباع القواعد التي تمثل في مجموعها ما يسمى بالأخلاق الخاصة بالعمل العلمي واحترامها خلال كل مسعى البحث، هناك مدونة أخلاقيات تعتبر بمثابة قوانين مكتوبة هي في طريقها إلى الانتشار أكثر فأكثر في كل التخصصات والفروع العلمية.

أخلاق العلمية: مجموعة من المبادئ والواجبات الأخلاقية المرتبطة بسير نشاط البحث.

**(أنجرس،2004: 87)**

وفي هذا العنصر لا يمكن عرض سوى المبادئ الأخلاقية العامة وهي:

**1**.العناصر البشرية:

ولقد وضح موريس أنجرس(2004) هذا العنصر كما يلي:

يفترض احترام الأشخاص المشاركين في البحث احترام نزاهتهم، أي عدم استغلالهم واحترام حياتهم الخاصة، وذلك بعدم افشاء اسرارها وما قد يسببه ذلك لهم من قلق وحيرة، لهذا فالمطلوب من الباحث أن يقلل من ذلك ما استطاع.

القاعدة العامة هي أن يقدم الباحث للمشاركين في البحث، ومنذ الوهلة الأولى سبب البحث وبالتالي سيتعاونون معه وهم على دراية بذلك.

ينبغي تجنب الحالات التي قد تترك آثار جسدية ونفسية سلبية لدى المبحوثين.

إن الضغط على الأشخاص ودفعهم بالقوة إلى المشاركة في بحث ميداني عن طريق استعمال الابتزاز، او اللجوء إلى سلطة الباحث بمثابة دليل صارخ على عدم احترام نزاهة الأشخاص.

ألا يبوح الباحث بهوية هؤلاء وأولئك الذين أرادوا عن طواعية أن يشاركوا في البحث.

اتخاذ كل تدابير الحذر الممكنة بهدف ضمان السرية أكثر للمبحوثين.

2.الاهتمام بتقليص العيوب:

إن العيوب التي قد يتسبب فيها الباحث نتيجة الوقت أو التنقل الذي يفرضه على المبحوثين، لا بد من تعويضها بالاهتمام الذي يثيره البحث لدى هؤلاء المبحوثين، إن هذا الإهتمام قد يكون ذو صبغة فكرية كما يكون ذو صبغة عاطفية، ذلك لأن الاشخاص قد يظهروا ارتياحا كبيرا لأنه يكون في امكانهم التعبير عن جزء من ذواتهم الخاصة وأنهم قد وجدوا من يستمع إليهم أثناء اجراء البحث.

كما يمكن أن يكون هذا الاهتمام ذو صبغة مالية، ولكن ليس إلى درجة أن تكون هي المصدر الوحيد الذي يحثهم على المشاركة، هكذا فإذا كان من السهل القيام ببحث، مثلما جرت العادة مع الاشخاص الاقل ثراء والمستعدين لتقبل ذلك

فلا بد بالمقابل من تشجيعهم ومكافأتهم بأية صورة كانت، باختصار مهما كانت المزايا الممنوحة للمشاركين في البحث فينبغي أن تكون موازية على الأقل للعيوب التي قد تحدث بعض المتاعب لهؤلاء الأشخاص.

بصفة عامة لا بد من وجود ثقة متبادلة في إطار العلاقة الرابطة بين الباحثين والمبحوثين، ولن تكون عملية البحث ناجحة إلا باحترامها لهذا الشرط البالغ الأهمية، فإذا ماتمت إقامة هذا الاحترام المتبادل، فإنه سيضمن الصبغة الأخلاقية للعمل العلمي. ( **أنجرس، 2004: 89– 90**)

**3**.المجموعة العلمية:

إذا كان مطلوبا من الباحث أو الباحثة أن يكون صادقا مع الأشخاص الذين يشاركون في البحث، فالأحرى به أن يكون كذلك مع أعضاء المجموعة العلمية، أي أؤلئك الذين يتقاسم معهم نفس ميدان النشاط، لهذا ينبغي أن يكون شفافية أمام زملائه في البحث المكتمل، وناقدا للبحوث التي يقوم بانجازها الآخرون.

إلا أن الشفافية تتطلب أكثر من هذا، لذلك لا بد من نشر البحث وجعل معطياته في متناول الغير، وهذا يسمح بالتبادل العام للإنتقادات كضمانة للموضوعية، إن العلم بهذا الشكل يثمن أو يقيم إلا من طرف الجميع، ومصداقيته لا تستمر إلا إذا قبل العلماء هذا النوع من لعبة التقييم المتبادل، وينبغي أن تذهب نزاهتهم إلى حد السماح للآخرين بالاطلاع على معطيات البحث، وهذا ما يؤدي بالتأكيد إلى الكشف عن الأخطاء الممكنة، وإلى الكشف أيضا عن مواطن التضليل مثل نشر معطيات خاطئة أو تزييف النتائج.

(**أنجرس، 2004: 90**)

**4**.الجمهور:

للجمهور الحق في معرفة الاكتشافات العلمية الأساسية، حتى ولو كان ذلك بصفة عامة، إن المطلوب من العلماء في هذا المجال ألا يقتصروا الحديث مع أصدقائهم فقط، بل ينبغي عليهم المساهمة بالمناسبة في اطلاع الجمهور الواسع على نتائج بحوثهم، وهذه طريقة أخرى للتأكد من الاحترام الذي يمنحه الباحثون للعناصر البشرية.

( **أنجرس، 2004: 91**)

ولقد وضعت كثير من الهيئات الدولية قواعد أخلاقية يلتزم بها أعضاؤها، ومن بين هذه الهيئات رابطة علم النفس الأمريكية **APA**، إذا وضعت هذه الرابطة ميثاقا للتصرف الأخلاقي للباحثين، ويلاحظ أن المعايير الأخلاقية الإضافية الخاصة قد جمعت في ثماني فئات، وهي:

المعايير العامة.

التقويم أو التدخل.

الإعلان وغيره من الأمور العامة.

العلاج.

الخصوصية والسرية.

التدريس والتدريب والإشراف والبحث والنشر.

الأنشطة الشرعية.

حل المشكلات الأخلاقية. (**أبو علام،2013: 74– 75**)

**الباحث العلمي: scientific researcher**

يعرف الباحث العلمي بأنه هو المخطط والمنظم والمنفذ والموجه لمختلف مراحل البحث العلمي، وصولا إلى النتائج العلمية والمنطقية، وبهدف الوقوف على دوره في البحث العلمي، نتاول جانبين هامين: الإعداد، الصفات الشخصية.

**1**. الإعداد Formation: ويشمل التدريب الفكري والفني، واكتساب خبرة العمل، فعلى الباحث المتدرب أن يدرس عددا من العلوم المحددة كي يتمكن من العمل على النحو المناسب كباحث علمي.

**2**.الصفات الشخصية. (**دويدري،2000: 62**)

**صفات الباحث العلمي:**

على أية حال فقد وضع العلماء عددا من الصفات التي ينبغي أن يتحلى بها الباحث:

**1**.حب الاستطلاع:

الرغبة المستمرة في البحث والتقصي ومحاولة إيجاد إجابات، وتفسيرات مقبولة لتساؤلاته عما يحدث حوله من أحداث وظواهر، وقد تحلى علماؤنا وفلاسفتنا الأوائل بهذه الصفة فأخرجوا لنا هذه الذخيرة العلمية التي مازلنا رغم مرور القرون، ننهل منها ونثري بها أبحاثنا فما تزال هي العمدة والأساس في مجالها.

(**صالح**،**1998**: **49**)

**2**.قابلية الباحث على الصبر والتحمل:

إن الكثير من البحوث والرسائل تحتاج إلى التفتيش المستمر، والطويل أحيانا عن مصادر المعلومات المطلوبة والمناسبة، وإن العديد منها يحتاج إلى مراجعات طويلة، ومتبعة أحيانا للمؤسسات المعينة بالبحوث، أو جمع البيانات منها، وهنا قد لا يجد الباحث التسهيلات والتجاوب المناسبين منهم لأسباب عدة. لذا فإن الباحث الناجح بحاجة إلى تحمل مثل تلك المشاق، وغيرها والتعايش معها بذكاء وصبر وتاني.(**قنديلجي**،**1999**: **43**)

**3**.الفطنة وحضور البديهة:

هذه الصفة ضرورية للباحث، لأنه بدونها لن يستطيع أن يربط بين الأفكار، ولا أن يوازن بينها، ولن يتمكن من تحليل الأفكار وتركيبها واستنتاج ما يمكن استنتاجه من النتائج.

فالباحث العلمي يعتمد على البديهة المتوقدة التي تجعل الباحث يربط بين فكرة قرأها اليوم، وفكرة قرأها من شهور. (**صالح**،**1998**: **51**)

**4**.تواضع الباحث العلمي:

إن تواضع الباحث وعدم ترفعه على الباحثين الآخرين الذين سبقوه في مجال بحثه وموضوعه الذي يتناوله أمر في غاية الأهمية، فعلى الباحث تقع مسؤولية التعرف، وبشكل وافي على ما كتبه الآخرون من بحوث ودراسات بغض النظر عن قربهم منه أو بعدهم عنه، أو بقدر ما يكنه له من اعتزاز شخصي أولا، ومهما وصل هذا الباحث إلى مرتبة متقدمة في عمله، وبحثه ومعرفته في مجال وموضوع محدد، فإنه يبقى بحاجة إلى الاستزادة من العلم، والمعرفة، لذا فإنه يحتاج إلى التواضع أمام نتاجات وأعمال الآخرين.

(**قنديلجي**،**1999**: **44**)

**5**.الأمانة العلمية:

تظهر الأمانة العلمية لدى الباحث في عدم نسبة أفكار الغير وآرائهم إلى نفسه، وفي الاقتباس الجيد، والإسناد لكل رأي أو فكرة أو معلومة إلى صاحبها الأصلي، وبيان مكان وجودها، بدقة وعناية في المصادر والمراجع المعتمدة، وكلما تقيد الباحث بقواعد الأمانة العلمي كلما ازدادت شخصية العلمية قوة وأصالة.

فليس من الأمانة في شيء أن تنسب مجهودات وأفكار الآخرين لنا، وهذا يقلل من شأن وقيمة البحث العلمي؛ فالأصالة هي خلق رفيع قبل أن تكون قاعدة منهجية لا يتم البحث إلا بها. (**لبيهي،2013: 16**)

وفيما يلي سوف نلخص أهم الصفات التي يجب أن يتصف بها الباحث والتي يجب أن يتحلى بها:

- أن يكون الباحث محبا للعلم وحب الاستطلاع، لايقف عند حد معين واسع الاطلاع، عميق التفكير.
- أن يعتز الباحث بآرائه ويحترم آراء الآخرين.
- أن يتمتع الباحث بدقة في جمع الأدلة والملاحظات وعدم التسرع في الوصول إلى قرارات ما لم تدعمها الأدلة الدقيقة الكافية.
- أن يكون الباحث ميالا إلى التأمل والتحليل متمتعا بملكة التخيل حتى يستطيع ان يتصور كيفية سير العمل.
- الاعتداد بآراء الآخرين واحترام هذه الآراء وعدم فرض رأيه الشخصي.
- تقبل النقد الموجه إلى آرائه من الآخرين.
- الأمانة في نقل آراء الغير أدلتهم.
- أن يكون مؤمنا بدور العلم والبحث العلمي في حل المشكلات في المجالات المختلفة.

(**صابر، خفاقة،2002: 28– 29**)

**الاتجاهات العلمية للباحث:**

هناك اتجاهات علمية يستند إليها الباحث في تفعيل البحث العلمي وتتلخص فيما يلي:

**1**.الثقة بالعلم والبحث العلمي:

إن الثقة بالعلم هو الوسيلة الحقيقية لوصول الفرد الانساني إلى حقائق، وتحسين أسلوب الحياة من خلال إيمان الباحث بأهمية العلم من اجل إيجاد حلول مناسبة للمشكلات التي تواجهه.

**2**.الإيمان بقيمة استمرارية التعلم:

إن الظواهر الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها في تغير مستمر، وبذلك تحتاج إلى البحث والدراسة المستمرة لتفسير المبهم من الظواهر.

**4**.الانفتاح العقلي:

على الباحث أن يكون متحرر الذهن من جميع الأفكار المسبقة، ويتمتع بحرية ذاتية متحررة من التزمت والجمود والتحيز والتعصب، وأن يكون على دراية بأن الظواهر، وما يتم مشاهدته من وقائع قد تتغير، وبذلك لا بد من تغيير منطلقاته وحتى حقائقه.

**5**.الابتعاد عن السجال:

الباحث العلمي لا يجادل الآخرين، فالسجال يعني التعصب والتحيز المسبق لفكرة دون أخرى، وبذلك يبتعد عن السجال ويميل إلى الاعتماد على البرهان والملاحظة والقياس للوصول إلى حقيقة.

**6**.تقبل الحقائق:

الباحث العلمي يتقبل الحقائق التي يتوصل إليها أو يكتشفها، وكذلك عليه تقبل الحقائق التي يكتشفها الباحثون الآخرون، ويتميز بقدرته على تقبل الحقائق التي تخالف آرائه ومعتقداته.

**7**.الأمانة والدقة:

يعد البحث العلمي أمانة عند الباحث يقوم بملاحظته بدقة ويوصفها بموضوعية، حيث تلاحظ أو تعد أو تسجل، ويعلن نتائجه كماهي عند قياسها.

**8**.التأني والابتعاد عن التسرع:

مهمة الباحث العلمي البحث عن الادلة تمكنه من اصدار حكم موضوعي لبحثه، وعليه أن يتسم بالروية والتأني، وأن لا يتسرع في اصدار الأحكام.

**9**.الاعتقاد بقانون العلّية:

الباحث العلمي هو ذلك الذي يبتعد عن التفسيرات والغيبية والصدفة في تفسير الظاهرة أو الظواهر موضوع الدراسة. **(عبد المؤمن،2008: 69– 70)**

**الخبرات والقدرات العلمية للباحث:**

هناك مجموعة من الخبرات والقدرات لا بد من أن تتوفر في الباحث العلمي حتي يتمكن من القيام بالبحث وجمع المعلومات وتفسيرها وتعميمها، هذه القدرات والخبرات تتمثل في:

**1**.الخبرة العلمية:

إن الخبرة المتانية من خلال الممارسة والنشاط في ميدان التخصص تساعد الباحث أو جامع المعلومات على تشخيص المشكلات الأكثر الحاحا التي يعانيها واقع العمل، والتي تحتاج إلى تكريس الجهود لدراستها.

**2**.التخصص الأكاديمي:

إن أحد مقومات نجاح البحث أن يكون في ميدان الاختصاص، وذلك لأن التخصص في ميدان معين يوفر للباحث خبرة معرفية، ويكشف عن الانجازات العلمية في مجال تخصصه، ويساعده على تشخيص المشكلات التي يعانيها ذلك الميدان التخصصي، وتلك التي بحثت أو التي مازالت بحاجة إلى المزيد من البحث.

**4**.المشاركة في البرامج التخصصية:

تشمل بعض البرامج المتخصصة في اتجاه معين للبحوث على أنشطة متعددة ومتنوعة تزود الباحث الدارس فيها بخلفية مناسبة، وتوفر لديه خبرة تساعده على القيام بأعمال بحثية علمية وتؤهله لتلك المهمة.

**5**.القدرة والإطلاع على أدبيات التخصص العلمي:

إن الباحث العلمي أو جامع المعلومات لابد من أن يمتلك مهارة علمية في القرارات الواسعة الإطلاع على الأبحاث والدراسات التي تمت في حقل تخصصه، فعن طريق القرارات الناقدة المتعمقة في المطبوعات والدوريات، مما يمكنه من الحصول على مجموعا من الأفكار والنظريات التي تغني عمله الميداني وتخصصه.

**6**.المهارة العلمية في تسجيل الملاحظات:

أن يمتلك جامع المعلومات مقدرة علمية فائقة في تسجيل الملاحظات بأسلوب علمي منظم ومرتب حتى تكون هذه الملاحظات أساسا موضوعيا يسمح بإجراء دراسة علمية.

**7**.البراعة في اجراء المقابلة:

وهي المحادثة الجادة الموجهة نحو هدف محدد غير مجرد الرغبة في المحادثة لذاتها.

**8**.قدرة الباحث على تفريغ البيانات وتبويبها:

عند اعتماد الباحث استمارة الاستبيان أو المقابلة أو الملاحظة، أدوات في جمع البيانات أو كذلك اعتماده السجلات والإحصاءات في جمع بياناته، فإنه تحتاج إلى خطوات أخرى تتمثل في تفريغ هذه البيانات على استمارة تصمم خصيصا لهذا الغرض.

**9**.معالجة البيانات وتحليلها ومناقشتها:

أن يتصف الباحث بالقدرة على فهم الطرائق العلمية، واستخدامها في تحليل البيانات ومناقشتها.

**(الأسدي،2008: 13- 16)**

**أخلاقيات الباحث العلمي:**

على ضوء أوجه الإختلاف بين الظواهر الإنسانية والظواهر الطبيعية، فإن هناك مجموعة من المبادئ التي يجب أن يلتزم بها الباحث وهي:

**1**.الصبر والجلد: نظرا لأن عملية البحث عملية شاقة ذهنيا وجسديا وماديا.

**2**.الذكاء والموهبة: وذلك للإستفادة منها في إختيار المشكلة وتحديدها وعمل بقية عناصر البحث وفق الأسس العملية المقررة.

**3**.التواضع العلمي: وذلك لتفادي الزهو بقدراته، كما يجب عليه أن يسلم بنسبية ما توصل إليه من نتائج، وأن عليه العدول عن رأيه إذا ما توفرت آراء قيمة مختلفة.

**4**.الأمانة العلمية: بمعنى أن لا يلجأ الباحث إلى تزوير في الإجابات أو في الاقتباس من مصادر الموثوقة.

**5**.احترام المبحوث: بمعنى أن لا يوجه الباحث الأسئلة التي تحط من قدر المبحوث، وتقلل من احترامه لنفسه.

**6**.المصارحة: بمعنى أن يوضح الباحث أهداف بحثه الحقيقية للمبحوث، وبالتالي تأتي المشاركة على النحو المطلوب من جانب المبحوث.

**7**.المشاركة التطوعية: بمعنى للمبحوث حرية الاختيار في المشاركة والانسحاب منها وقتما شاء دون ممارسة ضغوط عليه من قبل الباحث.

**8**.السرية: بمعنى عدم اظهار استجابات المبحوثين، واقتصار استخدامها على أغراض البحث العلمي، حتى ولو على الباحث نفسه لضمان الحياد.

**9**.المساواة: بمعنى اشعار المبحوثين بأنهم سواء لأنه قد تم اختيارهم ممثلين لعينة الدراسة بصورة عشوائية.

**10**.حماية المشاركين من أي ضرر: بمعنى الباحث مسؤول عن توفير الحماية للمبحوثين المشاركين في البحث من أي خطر مادي أو معنوي أو إجتماعي.

**11**.اعداد تقرير واف: بمعنى أن الباحث بعد ما يفرغ من اعداد بحثه مسؤول عن كتابة تقرير عن نتائج البحث.

**12**.التوافق: بمعنى أن تتوافق نتائج البحث مع اللوائح المنظمة للبحث العلمي.

**(باشيوة وآخرون، 2010: 59– 60)**

**خاتمة:**

البحث العلمي أحد أهم الركائز في تكوين الصرح الفكري والثقافي والمعرفي للباحث، فهو ينمي ملكات الباحث العقلية ويقدم له إضافات معرفية، ويكسبه قدرة التعامل مع وقائع وقضايا المجتمع المختلفة.

وحتى يحظى البحث العلمي باهتمام الباحث ويشغل تفكيره لا بد من تأسيس علاقة بينهما؛ هذه العلاقة تكون متكاملة، حيث يتحلى الباحث بصفات وقدرات وخبرات وأخلاقيات علمية يستمدها من معرفته لمبادئ البحث العلمي والخفية النظرية والمعرفية التي يقوم عليها هذا الأخير.

إن الإيمان بـ والانطلاق من أهمية وخصائص وصفات وأخلاقيات البحث العلمي، تكون بمثابة المعايير التي يقاس بها الباحث، ويقوم في ضوءها البحث العلمي.

**قائمة المراجع:**


1. أبو علام، رجاء محمود.(2013).مناهج البحث الكمي والنوعي والمختلط. (ط1). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
2. الاسدي، سعيد جاسم.(2008). أخلاقيات البحث العلمي في العلوم الانسانية والتربوية والاجتماعية. (ط2). البصرة: مؤسسة الوارث الثقافية.
3. أنجرس، م.(2004). منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية: تدريبات عملية.(بوزيد صحراوي وآخرون، مترجم). الجزائر: دار القصبة للنشر.
4. باشيوة، لحسن عبد الله ، وآخرون.(2010). البحث العلمي: مفاهيم.أساليب.تطبيقات. (ط1). عمان: الوراق للنشر والتوزيع.
5. بوحفص، عبد الكريم.(2016). أسس ومناهج البحث في علم النفس. (ط2). الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
6. دويدري، رجاء وحيد.(2000). البحث العلمي: أساسياته النظرية وممارسته العلمية. (ط1). دمشق: دار الفكر.
7. صابر فاطمة عوض، خفاجة مرفت علي.(2002). أسس ومبادئ البحث العلمي.(ط1). الإسكندرية: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية.

8. صالح، أبو القاسم عبد القادر، وآخرون.(2001). المرشد في إعداد البحوث والدراسات العلمية.( ط1). السودان: مركز البحث العلمي والعلاقات الخارجية -جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا-

9. صالح، سعد الدين السيد.(1993). البحث العلمي ومناهجه النظرية (رؤية إسلامية). (ط2). جدة: مكتبة الصحابة.

10. عبد المؤمن، علي معمر.(2008). مناهج البحث في العلوم الاجتماعية (الأساسيات والتقنيات والأساليب).( ط1). ليبيا: منشورات جامعة 07 أكتوبر.

11. قنديلجي، عامر.(1999). البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات. (ط1). عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

12. لبيهي، خديجة.(2013). البحث العلمي والطالب الجامعي أية علاقة. مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية جامعة الوادي، العدد 03. عدد الصفحات من 13- 25.